

کناشتي 7

فوائد في عروض الشعر

الطويل ، المديد ، البسيط ، الوافر

الأستاذ محمد بن عبد العزيز بن طه

1403 هـ



العروض

سبب تسمية عروضاً :

لأنه ناحية من علوم الشعر لأن أصل العروض الناحية
أو لأن الشعر معروض عليه لمعرفة صحيحه من سقيمه

- الشعر يتركب من :

١- سبب :

أ- خفيف وهو متحرك بعده ساكن نحو :

قد ، هل ، بل ،

فا من "فاعلن" ، لن من "فعولن" وهذا منفرد

وقد يليه سبب مثله نحو عيلن من "مفاعيلن" ، مستف من "مستفعلن"

ب- ثقيل وهو متحرك بعده متحرك نحو :

بك ، لك ، مع

٢- وتد :

أ- مجموع وهو متحركان بعدهما ساكن نحو

قضى ، دعا

ب- مفروق وهو متحركان بينهما ساكن نحو :

كيف ، قبل ، بعد

٣- فاصلة :

أ- صغيرة وهي ثلاث متحركات بعدها ساكن نحو :

علما ، ضربا

ب- كبيرة وهي أربع متحركات بعدها ساكن نحو :

علمتا ، ضربتا

- كيفية التقطيع :

يقطع الشعر على اللفظ دون الخط فيعتد بما لفظ به فقط وعلى هذا تعد نون التنوين حرفا ، ويعد الحرف المشدد حرفين ساكن ومتحرك .

الأمثلة التي يقطع عليها الشعر ثمانية :

- أ- اثنان خماسيان وهما فعولن ، فاعلن
ب- ستة سباعية وهن مفاعيلن ، فاعلاتن ، مستفعلن ، مفاعلتن ، متفاعلن ، مفعولات
ما جاء بعد هذه الأمثلة يسمى زحافا أو فرعا له وهو نقص في الأحرف
والزحاف يكون في الأسباب فقط
والحرم والقطع يكونان في الأوتاد فقط

- تعريفات :

العروض : اسم آخر جزء في النصف الأول من البيت
الضرب : اسم آخر جزء في النصف الأخير من البيت
البيت المصروع : هو ما كانت عروضه على زنة ضربه أو ما يجوز فيه
فإن كان الضرب "فعولن" جعلت العروض "فعولن"
، وإن كان الضرب "مفاعيلن" جعلت العروض "مفاعيلن"
البيت المقضي : هو ما مائل فيه العروض الضرب من غير تغيير
الشعر المصمت: ما كان أول بيت فيه غير مصرع

الشعر

أربع وثلاثون عروضاً

وثلاثة وستون ضرباً

وخمسة عشر بحراً

طويل ومديد وبسيط ، وافر وكامل وهزج ورجز ورمل ، سريع ومنسرح وخفيف ومضارع ومقتضب

ومجتث ، متقارب

طويل مديد فالبسيط فوافر فكامل أهزاج الأراجيز أرملا

سريع سراح فالخفيف مضارع مقتضب مجتث قرب لتفضلا

بحر الطويل

أطال عدولي فيك كفرانه الهوى وآمنت ياذا الظبي فأنس ولا تنفر
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فممن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

- سمي طويل لسببين

أ- أطول الشعر

ب- يقع في أوائل أبياته الأوتاد ثم الأسباب والوتد أطول .

- تفعيله : فعولن مفاعيلن أربع مرات

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

- عروضه : واحدة فقط ولم تستعمل إلا مقبوضة والمقبوض هو ما سقط خامسه الساكن فتكون مفاعلن بدلا من مفاعيلن

- أضربه : ثلاثة

١ سالم صحيح وهو ما سلم من الزحاف مفاعيلن

٢ مقبوض مثل العروض مفاعلن

٣ محذوف ما سقط من آخره سبب خفيف فعولن وكان أصله مفاعيلن فأصبح مفاعي ثم نقل إلى صيغة مستعملة وهي فعولن

وزاد الأخفش ضربا رابعا وهو :

مقصور مفاعيلن بإسكان اللام

وأجاز الأخفش أن يكون عروض الطويل على فعولن على أنه زحاف لا أصل

- زحافه:

- ١- المقبوض : كل فعولن إلا التي في الضرب الثالث المحذوف يجوز أن تكون فعول .
 - ٢- المكفوف : كل مفاعيلن إلا التي في الضرب الأول السالم يجوز أن تكون مفاعلن .
 - ٣- المخروم : كل فعولن التي في ابتداء أبيات الطويل يجوز فيها حذف أول متحرك من الوند المجموع ويقع الخرم في مفاعيلن ومفاعلتن .
- فإن كان الجزء أوله سبب ثم زوحف فصار وتدا دخله الخرم على قول وكذلك أجاز البعض دخول الخرم في فعولن في أول المصراع الثاني
- فإذا خرم "فعولن" صار "عولن" فيحول "فعلن" ويسمى أثلم
- فإذا كان "فعولن" دخله قبض فصار "فعول" ثم خرم صار "عول" فينقل إلى "فعل" ويسمى أثرم
- أما إذا سلم الجزء من الخرم سمى موفورا إذا جاز أن يدخله الخرم .
- الأفضل في الضرب الثالث من هذا البحر أن تكون "فعولن" التي قبل الضرب مقبوضة حتى يختلف الضرب مع الذي قبله لأن الأصل في هذا البحر الاختلاف .

بحر المديد

يامديد الهجر هل من كتاب فيه آيات الشفا للسقيم
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن تلك آيات الكتاب الحكيم

- سمى مديدا لأن الأسباب امتدت في أجزائه السباعية .
- **تفعيله** : فاعلاتن فاعلن فاعلاتن مرتين وكان أصله ثمانية فجاء مجزؤا
أي سقط منه جزءان
- **عروضه وأضربه** : ثلاثة أعاريض وستة أضرب
- ١- فاعلاتن ولها ضرب واحد مثلها فاعلاتن
- ٢- فاعلن وهي محذوفة والمحذوف ما سقط من آخره سبب خفيف
ولها ثلاثة أضرب :
- أ- فاعلان مقصور وهو ما سقط ساكن بسببه وسكن متحركة
- ب- فاعلن كالعروض
- ت- فعلن محذوف مقطوع (أبتر) وهو ما قطع وتده بعد حذف سببه والمقطوع ما أسكن متحرك وتده
وأسقط ساكنه
- ٣- فعلن وهي محذوفة مخبونة والمخبون ما سقط ثانيه الساكن
ولها ضربان :
- أ- فعلن كالعروض
- ب- فعلن محذوف مقطوع
- **زحافة** :

- ١- المخبون : يجوز في كل فاعلاتن إلا الضرب الأول أن تسقط ألفه فيبقى فاعلاتن .
- ٢- المكفوف : يجوز في كل فاعلاتن إلا الضرب الأول أن تسقط نونه فيبقى فاعلاتن.
- ٣- المشكول : يجوز في كل فاعلاتن إلا الضرب الأول أن تسقط ألفه ونونه فيبقى فاعلاتن .
- ٤- يجوز في كل فاعلن الحبن ماعدا التي في الأعراب والضروب فتصير فاعلن
- إذا سقطت نون فاعلاتن لا تسقط ألف فاعلن بعدها وبالعكس

بحر البسيط

إني بسطت يدي أدعو على فئة لاموا عليك عسى تخلوا أماكنهم
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلمن فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم

- سمى بسيطا لأن الأسباب انبسطت في أجزائه السباعية ففي أول كل سيبان

- تفعيله : مستفعلن فاعلن أربع مرات

- عروضه وأضربه : ثلاث أعاريض وستة أضرب

١- فعلن وهي محبونة ولها ضربان :

أ- فعلن محبون مثلها

ب- فعلن مقطوع

٢- مستفعلن وهي مجزوءة أي سقط من وزن بيتها جزءان ولها ثلاثة أضرب

أ- مستفعلان مجزوء مذل والمذال ما زيد قبل ساكن وتده حرف ساكن

ب- مستفعلن مثلها

ت- مفعولن مقطوع

٣- مفعولن وهي مقطوعة وبيتها مجزوء ولها ضرب واحد مثلها

- زحافة :

١- يجوز في كل مستفعلن أن تسقط سينه فيبقى متفعلن فينقل إلى مفاعلن (محبون)

٢- يجوز في كل مستفعلن أن تسقط فاءه فيبقى مستعلن فينقل إلى مفتعلن (مطوي)

والمطوي ما سقط رابعه الساكن

٣- يجوز في كل مستفعلن أن تسقط سينه وفاءه فيبقى متعلن فينقل إلى فعلتن "محبول"

والمخبول ما سقط ثانيه ورابعه الساكنان

٤- يجوز في فاعلن الخبن فيصير فعلن

٥- يجوز في مفعولن الخبن فيصير معولن فينقل إلى فعولن

٦- يجوز في مستفعلان ما جاز في مستفعلن

بحر الوافر

غرامي في الأحبة وفرته وشاة في الأزقة راكزون
مفاعلتن مفاعلتن فعولن إذا مروا بهم يتغامزون

سمي وافرا لتوفر حركاته

- تفعيله : مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مرتين
- عروضه وأضربه : عروضان وثلاثة أضرب
- ١- فعولن مقطوفة والمقطوف ما سقط من آخره زنة سبب خفيف بعد سكون خامسه
ولها ضرب واحد مقطوف مثلها
- ٢- مفاعلتن وهي مجزوءة ولها ضربان
- أ- مفاعلتن مثلها
- ب- مفاعيلن معصوب وهو ما سكن خامسه
- زحافه :
- ١- يجوز في كل مفاعلتن أن ينقل إلى مفاعيلن بعد إسكان خامسه ماعدا التي في الضرب الأول من العروض الثانية ويسمى معصوبا
- ٢- يجوز إذا صار مفاعيلن حذف يائه فيبقى مفاعلتن ويسمى معقولا والمعقول ما سقط خامسه بعد سكونه
- ٣- يجوز أن تحذف نونه فيبقى مفاعيلن ويسمى منقوصا والمنقوص ما سقط سابعه بعد سكون خامسه

٤- يجوز في مفاعلتن الخرم فيصير فاعلتن فينقل إلى مفتعلن ويسمى أعضب والأعضب ما سقط حرفه الأول

٥- فإن خرم مفاعيلن صار فاعيلن فتقل إلى فعولن ويسمى أقصم والأقصم ما سقط أوله بعد سكون وسطه

٦- فإن خرم مفاعيل صار فاعيل نقل إلى مفعول ويسمى أعقص والأعقص وهو ما سقط أوله وآخره مع سكون خامسه

٧- فإن خرم مفاعلن بقي فاعلن ويسمى أجم والأجم ما سقط أوله وخامسه المتحرك

- وما ذكر عن الخرم يتعلق بالتفعيلة الأولى فقط ولا يدخل في وسط البيت

بحر الرجز

ياراجزي باللوم في موسى الذي أهوى وعشقي فيه كان المبتغى
مستفعلن مستفعلن مستفعلن اذهب إلى فرعون إنه طغى

إلى هنا انتهى ما وجد من فوائد
والحمد لله رب العالمين